فالطهر عن الاول يا لغسل وعن الثاني بالوضوء وهذا عند القدرة على
الماء واما عند عدمها فبالتيمم وكيفيته ان يمسح بباطن اربع اصابع
يده اليسرى ظاهر يده اليمنى من الاصابع الى المرفق ثم يمسح بباطن
كفه اليسرى باطن ذراعه اليمنى الى الرسغ ويمر باطن ابهامه يده
اليسرى على ظاهر ابهام يده اليمنى ثم يفعل ذلك بيده اليسرى
كذلك لكن في المحيط والكافي ان يضع بطن كفه اليسرى على
ظهر كفه اليمنى ويمسح بثلاثة اصابع اصغرها ظاهر يده اليمنى الى
المرفق ثم يمسح باطنه بالابهام والمسبحة الى رؤس الاصابع
ثم يفعل باليسرى كذلك والرابع طهارة المكان اي مكان
المصلي من الخبث كما عرفت وذلك بالماء وبكل مايع لقدر
ما يغسل به ثوب نجس ثلاث مرات بان صب عليها الماء ثم يدلك
وينشف بصوف او خرقة وكذا يالبسر ودها بالاشراق واذا
للصلاة لا للتيمم والمراد بطهارة المكان طهارة موضع قدميه
وسجوده واما طهارة موضع يديه وركبتيه فسنة كذا في الزيلعي
وفي الخلاصة لو كان في موضع ركبتيه او يديه نجاسة لا يمنع الصلوة
وعن ابي حنيفة انه يشترط طهارة موضع اليدين والركبتين
وان كانت في موضع سجوده نجاسة فهو مانع عندهما عندنا رواية
وفي بعض الكتب انه مانع عندنا خلافا لابي يوسف في رواية
في رواية بطل صلاته وفي رواية بطل صلاته عند ذكره فقط حتى لو لطخها
على موضع طاهر جاز وان كانت تحت قدميه اكثر من درهم
وتحت القدم الاخرى طاهر اختلف المشايخ فيه والخامس
ستر العورة اي شيء يحصل حتى لو قدر العريان على ثوب يلطخه
بعورته وعلم انه يبقى عليه لم يجز الا ذلك كما لو قدر ان
يحفر عليه ورق الشجر كذا في الغيبة وعورة الرجل من تحت
سرته الى تحت ركبته وعورة الامة هكذا مع ظهرها وبطنها
وكذا الحكم في المدبرة وام الولد والمكاتبة وعورة الحرة
بدنها جميعا الا الوجه والكف اجماعا والقدم في ظاهر الصلاة
على الاصح وفي فتاوى قاضيخان ان الصحيح ان انكشاف ربع القدم
يمنع الصلاة وفي الخلاصة ان ظهر القدم ليست بعورة وفي بطن
القدم مر روايتان هذا في حق الصلاة واما في حق النظر ففي ظاهر
الرواية انها عورة وكشف ربع العضو الذي هو العورة كالكشف
والفخذ والذكر مستثنيان والانثيين يمنع الصلاة عندهما والمراد
بالساق ما فوق الكعب الى ما تحت الركبة واما الركبة فهي تابعة
للفخذ وليست ببعض على حدة وهو المختار على ما في الخلاصة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)